

الباب الثاني

الإطار النظري

أ. سيطرة المفردات

١. مفهوم السيطرة

السيطرة هي الحصول للطلاب الذين تكون من ذاكرته على المعلومات، وقال سيف البحرى جماره، إن سيطرة هي مهارة الشخص بعد التعلم كالحفظ. التي يدرس على المعلومات وظهور الاحوال الماضية كالتجربة الطويلة.^١ ومن ذلك الشرح عرفنا أن السيطرة هي استطاعة التي يملكها الشخص لإظهار الأحوال التي يعرفها في الزمان الماضي لاستخدام على تحليل المسألة او تعيين الشيء على كل الناحية في عملية التعلم والتعليم.

٢. مفهوم المفردات

^١ مرشدة، "تأثير سيطرة المفردات على مهارة القراءة لطلاب الفصل الثامن بالمدرسة الثانوية الحكومية الاولى فالمانج" مجلة

إن المفردات هي أدوات حمل المعنى كما أنها في وقت آخر كوسيلة للتفكير. لأن المتكلم يستطيع أن يفكر ثم يعبر ما خطر في باله وفكره بكلمات ما يريد.^٢ والمفردات إحدى العناصر اللغوية التي ينبغي على متعلم اللغة العربية من الأجانب تعلمها ليحصل على الكفاءة اللغوية المرغوبة.

كما قال ومونة: "المفردات هي مجموعة من الكلمات التي يفهمها الناس، تستخدم لبناء الجملة". وتعتبر ثروة من المفردات معتمد عموماً أن يكون تصويراً من الذكاء أو مستوى التعليم.^٣

أما تعليم المفردات فهو توجيه الطلاب، لأن تكون لديهم القدرة على نطق حروف المفردات وفهم معناها ومعرفة طريقة الاشتقاق منها ووصفها في تركيب لغوي صحيح والقدرة على استخدام الكلمات المناسبة

^٢ محمود كامل الناقة، تعليم اللغة العربية بلغات أخرى: أسسه-مداخله- طرق تدريسه، (مكة المكرمة: جامعة أم القرى، ١٩٨٥) ١٦١.

^٣ ومونة، إيكابوتري، وندار، "تحسين مهارة مفردات اللغة العربية لطالبات الصف الثاني بتطبيق الوسائل السمعية والبصرية في مدرسة الثانوية بمعهد دار المخلصين كنداري"، *Langkawi* 305.

في المكان المناسب. بحيث يمكن للطلاب استخدام المفردات بشكل

صحيح.

٣. أنواع المفردات

تنقسم المفردات إلى أربعة أقسام، فيما يلي:

أ. مفردات للفهم (*Understanding Vocabularies*)، وهي تنقسم إلى

قسمين هما مفردات الإستماع ومفردات القراءة. فالأول هو مجموعة

الكلمات التي يستطيع الفرد التعريف عليها وفهمها عندما يتلقها من

أحد المتحدثين. وأما الثاني هو مجموعة الكلمات التي يستطيع الفرد

التعرف عليها و فهمها عندما يتصل بها على صفحة مطبوعة.

ب. مفردات الكلام (*Speaking Vocabulary*)، وهي تنقسم إلى قسمين

هما عادية (*Informal*)، وموقفية (*Formal*)، فالأول هو مجموعة

الكلمات التي يستخدمها الفرد في حياته اليومية. أما الثاني هو

مجموعة الكلمات التي يحتفظ بها الفرد ولا يستخدمها إلا في موقف

معين أو عندما تكون له مناسبة.

ج. المفردات للكتابة (*Writing Vocabularies*)، وهي تنقسم إلى قسمين هما عادية وموقفية. فالأول هو مجموعة الكلمات التي يستخدمها في موقف الاتصال الكتابي الشخصي مثل مذكرات أو كتابة يوميات مجموعة الكلمات التي يستخدمها في موقف. الشخصي مثل مذكرات أو كتابة يوميات. أما الثاني هو مجموعة الكلمات التي يستخدمها الفرد في موقف الاتصال الكتابي الرسمي مثل تقديم طلب العمل أو كتابة التقرير.

د. مفردات كامنة (*Potential Vocabularies*) وهي كذلك تنقسم هما، سيقية وتحليلية، فالأول هو مجموعة الكلمات التي يمكن تفسيرها من السياق الذي وردت فيه. وأما الثاني هما هو مجموعة الكلمات التي يمكن تفسيرها استناداً إلى خصائصها الصرفية، أو في الإمام بلغات أخرى.^٤

^٤ رشدي احمد طعيمة، المرجع في تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات اخرى، (مكة: جامعة أم القرى،

٤. أهمية تدريس المفردات

تدريس المفردات مهم جدا في تعليم اللغة العربية، وذلك للتعبير عن الأفكار أو الأفكار والتواصل مع البيئة سواء شفويا أو خطيا. قد يختلف خبراء تعليم اللغات الثانية في معنى اللغة، وفي أهداف تعليمها، ومع ذلك فإنهم يتفقون على أن تعلم المفردات مطالب تعلم اللغة الثانية وشرط من شروط إجادة.^٥

في تعليم المفردات لا بد للمعلم أن يهتم بعض الحالة الآتية^٦
:تحديد المعنى، للمبتدئين ينبغي على المعلم أن يعلم المعنى المناسب في سياق فقط. المفردات في السياق، كثير من المفردات لا تستطيع أن تفهم بصحة دون معرفة إستخدامها في الجملة. لا بد أن يعلمها في السياق حتى لا يسوء فهم الطلاب. الترجمة في تعليم المفردات، يعلم معنى الكلمة بطريقة ترجمتها إلى لغة الأم هي أسهل الطريقة، ولكن يحتوى بعض عيوبها منها: ينقص

^٥ طعيمة، تعليم العربية لغير الناطقين بها مناهجه وأساليبه، ... ١٩٤ .

^٦ ميمونة، "تأثير تطبيق نظرية تعلم بحث الشريكة على قدرة طلاب الصف السابع في استيعاب مفردات"، مجلة

البديهة الطلاب عند إستخدامها في العبارة، ضعف الحفظ في ذاكرة الطلاب، وليس كل المفردات باللغة الأجنبية توجد وزنها المناسبة في اللغة الأم.

ومن درية الضروري تذكر أهمية إدراك الأغراض المتنوعة للكتابة عند التقييم، وعند التعامل مع التركيب الناص، فعلى سبيل المثل تستدعي كتابة قصة ما أسلوبا سرديا يتضمن الشخصية والمواقف المشكلة.^٧

٥. أهداف تعليم مفردات اللغة العربية

وليس الهدف في تعليم المفردات أن يتعلم الطالب نطق حروفها فحسب، أو فهم معانيها مستقلة فقط، أو معرفة طريقة الاشتقاق منها، أو مجرد وصفها في تركيب لغوي صحيح، إن معيار الكفاءة في تعليم المفردات هو أن يكون الطالب قادرا على هذا كله بالإضافة إلى شيء آخر هو أن يكون الطالب قادرا على استخدام الكلمة المناسبة في المكان المناسب،^٨

^٧ زيدان أحمد السطاوى وآخرون، مدخل إلى صعوبات التعليم، (الرياض: در الزهراء، ٢٠٠٩) ٣٩١.

^٨ فوزان إبراهيم ع، إضاءات لمعلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها، ... ١٥٧.

وهو ما عجزت عنه مؤسسات تعليم العربية لغير الناطقين بها التي يكون

القائمون عليها في الغالب الأعم، ممن ليس لهم دراية بعلم اللغة التطبيق.

وفي غرض من تدريس مفردات اللغة العربية هي أن يكون للطلاب

حولي ٧٠٠-١٥٠٠ مفردة، ويستطيعون أن يستخدمها في الكلام إما عن العقيدة

وعن العبادة وإما عن الأخلاق باللسان والكتابة.^٩ وعليه أيضا أن يفهم ويعرف

مواد التعليم منها المفردات، ويقدر علي إستعمال أنواع الطريقة التعليميّة التي

يمكنها الوصول نحو الهدف من تعليم اللغة العربيّة.

ب. طريقة الاستجابة الجسدية الكاملة

١. مفهوم الطريقة

الطريقة هي خطة منظمة ومرتبطة لتسهيل أداء عمل من الأعمال أو نشاط من

الأنشطة على حصول هدف معين. وأما طريقة التدريس هي الخطة الشاملة التي

يستعين بها المدرس، لتحقيق الأهداف المطلوبة من تعليم اللغة.^{١٠}

^٩ زخير، "تدريس مفردات اللغة العربية واختباراتها لمرحلة المتوسطة" مجلة في اللغوي، العدد

م. *Language and Literature*, IV/2 (April 2010), 140.

^{١٠} خزيمه الف شحرن، تطبيق طليقة الغناء والصور بممدسة نور القرآن لمفردات تشبيه، vol ١٥، ٨٨.

٢. مفهوم الاستجابة الجسدية الكاملة

الاستجابة الجسدية الكاملة هي طريقة لتدريس اللغة مبنية على تنسيق الكلام والفعل لذلك نجدها تحاول تدريس اللغة عن طريقة النشاط الجسدي (الحركي).^{١١}

كما قال حناني مستوفي ان طريقة الاستجابة الجسدية الكاملة (*Total physical response*) حقيقة التطوير والتوسيع من نظرية التعليم على أساس النشاط (*Action based teaching*). أول من عرف ونشر هذه الطريقة هو جامس آشر (*James Asher*) عالم أمريكي في علم النفس. وهي طريقة التي تبين على مجموعة من الأوامر والنشاط الحركي. استندت هذه الطريقة إلى نظرية.

التعليم للمدخل الطبيعي الذي أعطى اهتماما كبير بالناحية العملية والناحية الموقيفية.^{١٢}

¹⁷ نور قمري، فعالية استخدام طريقة الاستجابة الجسدية الكاملة في تنمية مهارة الاستماع، ٢٦

٣. أهداف طريقة الاستجابة الجسدية الكاملة

إن الأهداف لطريقة الاستجابة الجسدية الكاملة هي تدريس الكفاية الشفهية في المستوى المبتدئ لتعليم اللغة. أما الاستيعاب فهو وسيلة إلى غاية. ولكن لا يوجد في طريقة الاستجابة الجسدية الكاملة تفصيل الأهداف التدريسية نظرا الآن هذه الأهداف تعتمد على الحاجات المعينة للدار سين.^{١٣}

٤. خطوات الاستجابة الجسدية الكاملة

ومن الخطوات التي ينبغي على المعلم اتباعها لتدريس الطلاب على الحوار الصفي من خلال استخدامهم طريقة الاستجابة الجسدية الكاملة كالآتي:

١. تعطي المدرسة المفردات أو أفعال جديدة باللغة العربية تتعلق بالمادة

قيد الدراسة

^{١٢} حناني مستوفي، "استخدام طريقة الاستجابة الجسدية الكاملة لتنمية مهارة التعبير التحريري"، الجامعة الإسلامية الحكومية ما لانج برنامج الدراسات العليا تخصص تعليم اللغة العربية، جمهورية إندونيسيا وزارة الشؤون الدينية

^{١٣} نور قمرى، فعالية استخدام طريقة الاستجابة الجسدية الكاملة في تنمية مهارة الاستماع، ٢٧

٢. تعطي تدريب المدرسة على الطلاب تدريبا يتعلق بالمادة

٣. تقوم المدرسة باختبار الطلاب بالاستماع ومراقبة الأوامر أو التدريب

الذي يتم تعلمه بشكل صحيح ومتكرر

٤. يتم إعطاء المفردات أو الأوامر الجديدة في مراحل^{١٤}

٥. مميزات وعيوب الاستجابة الجسدية الكاملة

كل الطريقة التدريس مميزات وعيوب، ولاسيما الطريقة الاستجابة

الجسدية الكاملة (*Total physical response*) له مميزات وعيوب المعينة،

فمميزات الطريقة الاستجابة الجسدية الكاملة التي يمكن ظهورها مما

يلي:

أ. مميزات الطريقة الاستجابة الجسدية الكاملة (*Total physical*)

(*response*)

١. هذه الطريقة مريحة للطلاب فيتمتعون بها

٢. هي سهلة للتذكر وتساعد الطلاب لتذكر العبارات أو الكلمات

٣. هي مناسب لطلاب يحبون الحركة الجسدية (*Kinesthetic learner*)

¹⁴ Verawati, Metode Respon fisik Total, Vol IV

٤. يمكن استخدامها في الفصل الكبير والصغير

٥. هي جيدة للصف الذي طلابه لديهم كفاءات مختلفة.

٦. لا تحتاج إلى الاستعداد أو المواد الدراسية الكسيرة.

٧. هي فعالة للأطفال والطلاب على المستوى الإبتدائي.

ب. أما عيوبها الطريقة الاستجابة الجسدية الكاملة (*Total physical*

response)

١. هذه الطريقة مخصوصة لطلاب لم يتعلموا اللغة خلالها من قبل.

٢. هي مناسبة للطلاب في المستوى المبتدئ فهسب.

٣. لا يمكن استمرار تعليم اللغة بهذه الطريقة, وإن كان مثل ذلك فيكون

التعليم تكرارياً^{١٥}

^{١٥} نور قمري، فعالية استخدام طريقة الاستجابة الجسدية الكاملة في تنمية مهارة الاستماع، ٣٢-٣٣